

المستخلص

بشرى عباس محمد الحسيني. عملية التعلم المنظمي واثرها في الابداع المنظمي: دراسة استطلاعية في كليات الصيدلة ببغداد. (رسالة ماجستير). - بغداد : الجامعة المستنصرية : كلية الادارة والاقتصاد : قسم ادارة الاعمال، ٢٠٠٧ .

يتركز الموضوع بدراسة العلاقة بين عملية التعلم المنظمي والابداع المنظمي بوصفهما متغيرين استراتيجيين لنجاح المنظمة وتفوقها، وأثر عملية التعلم في تحقيق الإبداعات، وقد اتخذت الباحثة من كليات الصيدلة في بغداد مجتمعاً للدراسة بعد أن أدركت ومن خلال الاستطلاع الأولي للزيارات الميدانية أن لدى هذه الكليات ممارسات لعملية التعلم غير المقصودة أو المرتبطة باستراتيجيات محددة للتعلم المنظمي وقد أفضت عنها إبداعات إلا أنها لا ترتقي الى مستوى طموح أعضاء الهيئة التدريسية فيها.

بناءً على ذلك كانت كليات الصيدلة في بغداد ميداناً لاختبار مشكلة الدراسة المتمثلة بطرح تساؤلات عن مستوى عملية التعلم المنظمي والإبداع وطبيعة العلاقة بينهما، وأثر عملية التعلم المنظمي في تحقيق الإبداعات.

ولغرض تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن التساؤلات التي اثيرت في مشكلة الدراسة تم بناء مخطط فرضي يحدد طبيعة العلاقة بين المتغير المستقل (عملية التعلم المنظمي) وأثر تلك العلاقة في تحقيق الإبداع (المتغير المعتمد) وانبثقت عنه فرضيتان رئيستان تتعلق الأولى بتحديد شكل ونوع وطبيعة العلاقات الارتباطية و تتعلق الثانية ببيان أثر تلك العلاقات وقد اشتق من هاتين الفرضيتين الرئيسيتين عدد من الفرضيات الفرعية.

وقد تم سحب عينة عشوائية بلغت (٥٤) عضو هيئة تدريسية من (٣) كليات تمثل مجتمع الدراسة، ولاختبار صحة هذه الفرضيات تم جمع البيانات المتعلقة بالمتغيرات باعتماد استبانة أعدت لهذا الغرض فضلاً عن اسلوب الملاحظة والمقابلة الشخصية كأدوات سائدة للاستبانة، وباستخدام عدد من الوسائل الإحصائية برهنت النتائج أن لدى الكليات مجتمع الدراسة مستوى مقبولاً الى حد ما من عملية التعلم المنظمي والابداع وأن الارتباط بينهما معنوي، ويؤثر التعلم المنظمي معنوياً في تحقيق الإبداع المنظمي.

وقد أوصت الباحثة بضرورة العمل على تطوير ونشر ثقافة التعلم في الكلية، وتوفير بيئة أكثر ملائمة ومشجعة وداعمة تدرك أهمية التعلم في تعزيز فرص الإبداع، ووضع خطط وبرامج تعمل على تفعيل أبعاد عملية التعلم على مستوى الكلية وأقسامها وفروعها العلمية.